الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6598 -6597 السبت – الإحد 6 من رحب 1441 هـ 29 من شياط (فيراير) – 1 من اذار (مارس) 2020م

لكل فئة ترى في احدى نغمات هذه

السمفونية ما يعجبها وترقص على

النغمات التي تنسجم مع تطلعاتها

وجميعها تلتُّقي في فكرة الدفاع عن

الديمقراطية والتنضال ضد دول

الاستكبار والاستعمار ووووو

اذن كان لابد من اسقاط العبادي من

قبل السيادة الذين هم اوصيلوه

للسلطة ولم يدرك ان عليه ان يبقى

مغشوشة وشق صفوف من صعدوا

الى مجلس النواب عبر تكتله،

نحن لايهمنا العبادي او غيره

فجميعهم وصلوا على ظهر الدبابة

الأمريكية ولكن وحد هذا الرحل أن

بطريقة غير نظيفة، بلا شك ان

سعى بكل اخلاص وما له من

المخلصين في النهـوض بالوطن

من كسوتسة انه سميع مجيب

أسباب إتفاق الأخوة الأعداء على إسقاط العبادي

وملوحة المياه وكأن الملوحة خلقها شاحنات تستورد الماء للصفوة فلا

مسلموما او أصابه الفايرس

المزروع والمنتشير من وسط العراق

الى جنويه ، ويرى الناس مئات

آلاف الاطنان من الثروة السمكية

تباد . انها مناسبة وسبب قوى

لأسقاط العبادي لأنه اوعز للفايرس

وللسموم ان تغزو الأنهار في

الوسط والحنوب قبيل واثناء

الترشيحات الانتخابية وعدم

معالجة ذلك والان تم السكوت عنها

. اليس ذلك كافيا الأثارة الشعب

وخوفا من أن تنكشف اللعدة

استمرت بعض الشيء حتى بعد

اجراء الانتخابات ألتى يعرف

الجميع مدى نزاهتها ...وهو اجراء

رهيب لأسقاط العبادي والحيلولة

4- من الإجراءات الأخرى لأسقاط

على هذا الرجل .

دون انتخابه .



تمثلهم إلا الله) لماذا اتفقت دولتان على اسقاط حكومة العبادي وعدم السماح له بتروس مجلس الوزراء مرة أخرى ، ولماذا تم اسقاط حكومة عبد المهدى أيضًا ؟ . الهدفُّ واحدُ والأساليبُ مختلفة ، قد انطلت اللعبة على الغالبية العظمى ولكن التعمق في النظر والتحليل سيدرك الهدف رغم اخـــتلاف الأدوات وطــرق التنفيذ .انا شخصيا لست مع العبادي لأنه كغيره جاء للعراق على ظهر الدياية الأحنيية، نحن، مع عودة العراق الى استقلالية القرار العراقى واسترداده لكرامة الدولة وهستها تعبدا عن الحروب والمهاترات والتبعيات السياسية والمراهقة الصبيانية في أتخاذ قرارات تهز كيان الدولة وتسقطها والتى عاشها العراق قبل وبعد

دخولّ الكويت حتى يومنا هذا. 1-أسقاط العبادي يعني إلغاء النصر السريع الذي حققه الشعب بدماء أبنائه ضد الدواعش ويعنى ذلك عدم السماح بعودة الاستقرار وامكانعة المعاشرة بالبناء قدر

كما قالوا عنه لايصلح حتى لشرب نهائيا على مطلب الشبعب بمحاربة الفساد والنهب المخطط والمبرمج لخيرات العراق وإعطاء فرصة لغير العراقيين لأبتلاع العراق موارد او ارضا وكيانا 7-أسقاط العبادي يعنى العودة لمشروع تقسيم العراق .

ولكن كيف تمت عملية الاسقاط؟

1-بدأت الإجراءات باثارة العراق المالية عبر انتاج وتصدير 6-اسقاط العبادي يعني القضاء النفط، انها محافظة البصرة

ان استقاط رئيس وزراء ليس بالمهمة السهلة اطلاقا لذلك لابد من إحراءات غير تقليدية ، والإحراءات التي اتبعت ضد العبادي غير التي الامر بالإجراءات ضد حكومة العبادي منها على سبيل المثال

داتها لأسقاط عادل عبد المهدي مع فارق بين الشخصيتين ..

إسرائيلٌ والدولُ الراغية في التمدد تتبّع مع عبد المهدي. وقد تعلقً

القضية السورية ليكون العراق وليس الحصر :

الملتشيبات المتنافسة والمتضادة مع الجيش العراقي والتي تحول دون وحدة كيان العراق 4-اسقاط العبادي يعنى نقل

تجربة لبنان في فقدانها ككيان

الخاصرة الرخوة لاستمرار تمويل القوى التخريبية ضد العراق

الناس المستقل تتكلم ، من لا كتلة المتاح من الإمكانيات الاقتصادية. 2-اسـقــاط الــعــــادي بــعـنــ استمرار الخلاف مع أربيل بعد انَّ نجح الجيش العراقي في إعادة الحدود الحقيقية بين المركز

وسوريا وبقاء الدواعش واوكارهم قاطنين بين الدولتين وضد استقرار

سوريه بعد تحكم جيشنا بحدوده مع الشقيقة سورية .

دولة تحكمها مجاميع لايهمها مصير لبنان وهذا ما تريده نُحوُّ البَّحرَ المتوسط ... الخ . 5-أسقاط العبادي يحول دون حل

3-استفاط العبادي يعنى عودة الصراع الطائفي مرة أخرى بطريقة وهناك الكثير والكثير من الأسباب حديدة وتعميّق ذلك عبر تقوية الأسقاط العبادي، وهي الأسباب

موضوع مهم جدا وقديم حدا والألتفات اليه بتعظيم مشكلة مسكوت عنها منذ عشرات السنين وفي محافظة تعد مصدر إبرادات

الحبوانات . الان تم السكوت عنها 2-المشكلة الثانية والإجراء الثاني لأستقاط العسادي الأشهار عن انتشار مرض السرطان وكأن الحروب المستمرة والأسلحة التي استعملت وخصوصا أسلحة اليورانيوم المنضب التي استعملته أمريكا وحلفائها لم يخلّق مسببات هذا المرض ، وكان العبادي هو السبب وليس سرقة أموال العراق وعدم تنفيذ المستشفيات وتوفير الادوية والاختصصات التي

العبادي قبيل الانتخابات وهو

المسؤول عنها تاريخيا ، فقامت

الدنيا ولم تقعد ، لكي يظهر هذا

الرحل المقصر بحق اهل المحافظة

والسبب في جرها نحو الموت

السطىء وكأن عدم اصلاح هذه

الحالة المتوارثة منذ عقود سببها

العبادي الذي سيقتل أبناء البصره

الابطال والشرفاء بالماء المالح الذي

العبادي هو الاغراءات التي مورست ضد المتحدين معة والأنسلاخ من كتلته لعفقد عذلك تعمدت او تغافلت عنها الحكومات السابقة منذ انتهاء حرب الكويت تشكيل الوزارة . وهنا لانريد ان حـتى ان جـائت الحـرب ضـد(نشير بالاسم خوفا من بطش الذين العبادي) ليكون السبب في خلقُ اغرتهم الوعود وقاموا قدر السيرطان ونشيره في البتصرة وعموم العراق! وبدأت الحملة استطاعتُهم من سحب البساط من تحت اقدام كتلة العبادى . المتوحشة بعد تحقيق النصر 5-والاعجب من ذلك انّ شخوصا وقبيل الاستعدادات التمهيدية

وكتلا كان العبادي محسوبا عليها للانتخابات . والان تم السكوت عن وقفت ضده علانية ولكنهم لم يجدو السرطان . ما يشير الى العيوب المتهمين هم اثارة رعب بها مثل الخيانة وبيع العراق الى 3-اثارة الرعب لدى المواطنين في قوتهم ولاسيما القطاع الزراعي الدواعش وما جر في اذياله من مذبحة سبايكر وتسليم العراق ومعضلة تسميم الأنهار وبحيرات بالكامل لعناصر داعش التي الأسماك عبرالفايرس أو أسباب حاصرت بغداد من ابي غريب على غرار الفايرس مثل تسميم وشمال المحمودية واطراق ديالي البحيرات. ليموت الشعب بالمياه المسممة ولاسيما ان الفاعل لايشرب من ماء النهر وانما ماء

لم تتم لحد الان محاسبتهم بل بكل مستورد ونراه في اعيننا سيارات وقاحة يتمشدقون بيطولاتهم وقد والاقضية الخ

التوجيهات التي صدرت لهم والتي شاهدنا وسمعنا اعترافاتهم عبر احدى اوكاره الأساسية كانت في بغداد (في أبو غريب) .

وغيرها من الإجراءات الكثيرة ، ولكن الشعب رفض أن يبقى لعبة السيد عبد المهدي. تبد الدول المتناقضة المتصارعة هنا بدأ التسويف والمماطلة وادعاء التي من مصلحتها سلب خيرات ان المدة قصيرة وغير ممكن ذلك العراق والحيلولة دون تطوره الخ . والإنتاج .

الشبعب رفض هذه الحالة والعمل جاري ليلٌ نهار الأفراغ انتفاضته من حتى حدود تركيًّا .وإنَّ الدَّماءُ التي محتواها ليركع لهم مرة أخرى بواجهة جديدة انها حكومة السيد المحافظات وليس لأحداث التغسر عادل عبد المهدي التي جائت ليسقطوا العراق تماما عبر رجلين الأغلبية التي تؤهله لتوكل له مهمة علميين لهم جذور وطنية عائليا شرطي الخليج لتستمر بنهب واشعال النار تحت اقدامه كما ليتعزز شعار: نامي جموع الشعب نامى حرستك الحرامية ... الخ بالاعتماد على القوى الخارجية ابعد من ذلك بأن وضعت للشرطي والتي لها اذرع قوية جدا في موضع قدم في باب المندب، مما الداخل وتتحكم بكافة مكونات

> الدولة . _ كيفّ الحل والكل يدعى وصلا بليلى والذي يتصحول تدريجيا الى

السياسية حتى التي حفرتُ الحفرة للهيمن على فوضي السلطة في لأسقاط حكومتي العبادي والمنتفكي ولكن !!!، وتحدُّد الطلبَّات منها العملية لأعادة وحدة سوريا ليحفظ الله العراق ارضا وشعبا ىالتالى :

• تعديل بعض أجزاء من الدستور • تعديل قانون الانتخابات • الناء محالس المحافظات

فضحتهم اعترافات الضباط • تفعيل محاسبة الفاسدين يهم الأساتذة أن مات الشعب والجنود الذين نفذوا العملية حسب وغيرها من النقاط شاشات التلفزيون (واخرها عند بانجازالمشروع الاصلاحي المقترح الكشف عن مقتل البغدادي وان من الأحزاب في السلطة خلال (

زراعياً صناعياً ثقَّافيا أجتماعيا نجحتُ اللعبة بكل ابعادها وبدأت . لقد وحد العراق من شماله الى وهكذا ، اغرقوه بالخرافات والهاء لعبة اشد خطورة لعبة افشال جنوبه ، أعاد للعراق هيبته ، مديد الشعب بالبدع واعتمال تحرك انتفاضة الشعب في الحنوب العواطف وتحول دون تفرغه للعمل والوسط وكأن التغيير المطلوب جب ان يحفظ الحقوق المحاصصية لمواطني غرب بغداد سالت من اجل مجموعة من

الشيامل في العراق . الدولة الكبرى تريد ان يبقى شبيح شُرحــنا ذلك في بداية حديثنا الضُيرَّات العُرَّبِية في الْجُزيرة بحجة الدفاع عنهم، بل ذهبت هذا مهدلها هزعروشهم ودفعهم الفرصة قد سنحت له لعثبت حيه للاعتراف السري بإسرائيل للوطن وان كان وصوله للسلطة

. حالته كحالة الملك فيصل الأول الجميع متفق على ما يطرحه . وسمحت لهذا الشرطي ان يتمدد الشارع ومّا تطرّحه جميع القوى نحو البحر الأبيض المتّوسط الذي وتنصيبه ملكا على العراق لكنّه العراق وعدم إمكانية خلق المبررات إمكانيات لخدمة البلد. والقضاء على ما يسمى بدولة وليساعد بقوته وقدرته جميع

> انجازات مدعومة جميع ما يتم إنجازه مدعوم

طلبت القوى السياسية ان تقوم الــوزارة (الحـكـومــة) يوم وذلك بقدرة قادر وفي (100 حالة تعذر التنفيذ بالمدة المقررة سسحب السساط من تحت اقدام

ذبلا وعصيدا لسادته لبنفذ إرادة الدولتين ، فاصبح لزاما

صادقة للتعاون مع اشقائه ، شمر عن ساعديه ليباشر بمحاربة الفساد بعد ان نجّح في تحقيق النصر على داعش بغية الشروع في مشروعه الإنمائي . كيف يتم ذلك فكانت الواحهة هي الديمقراطية عبر انتخابات مزورةً

اسمها لبنان .

بشعارات وطنية طائفية عنصرية ، فالناس المستقلون يتكلمون الان.

حطموا سلسلة الفساد



عادل عبد الزهرة شبيب

التلف والعطب والحاق الضرر .

كريستوفر كلافان.

اماً كوير فقد عرف الفساد الاداري

بأنه سوء استخدام الوظيفة

العامة أو السلطة للحصول على

مكاسب شخصية او منفعة ذاتية

بطريقة غير شرعية ، في حين أن

عدد من الباحثين يعتبرون الفساد

هو انتهاك للمعايير الرسمية

والخروج على المصلحة العامة

حيث عرف جارولد مانهايم,

الفساد بأنه سلوك منحرف عن

الواجبات والقواعد الرسمية

للدور العام ، نتبحة للمكاسب ذات

الاعتبار الخاص سواء شخصية

او عائلية او الجماعات

الخصوصية والتى تتعلق

بالثروة أو المكانة أو السلوك الذي

ينتهك الاحكام والقواعد المانعة

لمارسة أنماط معينة من التأثير

والنفوذ ذوى الطابع الشخصى

الاداري بأنه سلوك الموظف العام

الذي ينحرف عن القواعد

القانونية السائدة بهدف تحقيق

وينظر البعض الآخر للفساد

بوصفه نتيجة مجموعة من

الاختلالات الكامنة في الهياكل

الاجتماعية والاقتصادية

والسياسية للمجتمع، أما منظمة

الشيفافية الدولية التي تأسست

عام 1993فتعرف الفساد بأنه

استغلال السلطة من احل المكاسب

والمنافع الخاصة وهو ما يعني

أن الفساد بشبر الى الأخلال

بشرف ومهنية الوظيفة والقيم

والعادات التي تسود المجتمع

ويعتبر أحد المعايير الهامة التي

تشير الى غياب المؤسسة

السياسية في المجتمع. في حين

عرف البينك الدولي الفساد على

أنهُ دفعُ الرشوة أوّ العمولة الي

تنتشر ظاهرة الفساد في مختلف دول العالم وعلى درجات متبابنة فهي موجودة في البلدان, الرأسُّمالُية وكذلكُّ في البلدان النَّامِية. ولها أثارها المُدمرة على الحوانب الاقتصادية والاحتماعية ه السياسية للبلدان المبتلية بهذه الظاهرة الخطيرة .

والدولة أي دولة هي أداة لاضطهاد ونهب الطبقة المظلومة. وفي الدولة الرأسمالية تمارس الثروة سلطتها بصورة غير مباشرة ولكن بالشكل الأضمن اولا عن طريق الرشوة المباشرة للموظفين وثانيا من خلال التحالف بين الحكومة ورجال

إن المصدر الاوحد لكل ثروة مادية هو العمل الانساني جنبا الي جنب مع الطبيعة التي تزود الانسان بمواد عمله ,أما دخول البرجوازية . فتُتخذ شكل الربح أو فوائد القروض أو ربع الأرض أو الجمع بين أكثر من شكل من هذه الدخول أو الجمع بننها جميعا على النحو الأكثر انتشارا. الغالبية العظمى من الناس تقضى سنوات حياتها وهى تكدح وتموت وهى بين براثن الفقّر والبّؤس ، بينما يتمكن قلة من الناس العيش في بذخ وترف ويزدادون ثراء يوما بعد يوم دون قطرة عرق واحدة وعلى حساب الكادحين وعرقهم. فإن الربح لا بحصل عليه أفرادا محظوظين وانما تحصل عليه الطبقة ر ال أسمالية ككل وعلى هذه الأرضية بمكتنا فهم عملية الفساد فلا يمكن أن يكون عش رأسمالي لرأسمالي آخر مصدرا للربح لأنّ وكذلك تعريف هينتجتون للفساد الوضع هنا لا يزيد عن مجرد انتقال الربح من جيب الى جيب، وعملية الفساد يمكن النظر اليها عُلى أنها اعادة اقتسام فائض منفعة ذاتية . القيمة داخل حدود الطبقة

> فَفَى الْبِلْدان الرأسمالية فإن الرأسماليين يستخدمون أي وسيلة للحصول على الربح وكما قال أحد النقابيين الانكليز اذا كان الربح فإن الرأسمالي يدوس 100% بالأقدام جميع القوانين البشرية ليحصل عليه، أما أذا كان الربح ، فليس ثمة جريمة لا 300% يتجاسر على ارتكابها حتى لو قادته الى حيل المشينقة 2. ان مناقشة قضية الفساد وأسبابها

البرجوازية الحاكمة (1).

أذهان العديد من الناس بالشر . مفهوم الفساد : تشير كلمة فسياد في اللغة العربية الموظفين والمسؤولين في الحكومة

وطرق مكافحتها ينبغي أن تبدا

الى العطب وتأتى من الفعل فسد وهو بمعنى اعطب، والفساد هو

ويمكن القول أن الدلالة اللغوية لكلمة الفساد تعنى: الاتلاف والحاق الضرر والاذى بالآخرين. وهناك تعريفات عديدة ومتنوعة للفساد وهي تختلف من باحث لآخر ويرجع هذا الى أن مفهوم الفساد مركب وينطوى على أكثر من بعد، فالبعض يرى أن الفساد هو وسيلة لاستخدام الوظيفة الوطنيين . العامة من أحل تحقيق منفعة

ذاتية سواء بشكل عائد مادي او معتنوي وذلك من خلال انتهاك الدولية العمومية . " القواعد الرسمية والإجراءات المعمول بها ، حسب تعريف

رابعا-المتاجرة بالنَّفوذ. خامسا- اساءة استغلال الوظائف. سادسا- الاثراء غير المشروع .

القطاع الخاص .

الفساد القضائي: وهو فساد يعرض القانون للخطر والفساد في الأدارة العامة بنجم عنه التوزيع غير العادل للخدمات، ويسبعه تباع

سابعا- الرشوة في القطاع الخاص. ثامناً -اختلاس الممتلكات في

تاسعاً - غسل العائدات الاجرامية .

الوظيفي من خلال المنظمة والتي تصدر من الموظف العام اثناءً تأدية العمل بمخالفة التشريع

وفي القطاعين العام والخاص لتسهيل عقد الصفعات . أما بالنسية للأمم المتحدة فان أتفاقيتها لمكافحة الفساد لم تتطرق

الاجانب وموظفي المؤسسات ثالثًا- اختلاس الممتلكات أو

الفساد السياسي: ويتمثل بالانحراف عن النهج المحدد للاسسات التكتل أو الصرب أو

واسع لا يمكن أن يحويه تعريف جامع له ولذلك بنظر للفساد من خلال المفهوم الواسع وهو الخلل بشرف الوظيفة وبالقيم والمعتقدات التي يومن بها الشخص. ويتضمّن مصطلح الفساد محاور عديدة :

الفساد الاداري : ويتعلق بمظاهر

المناصب الرسمية وتشتري .

تبديدها أو تسريبها بشكل آخر من

المنضبطة (6).

قىل موظف عمومي.

المنظمة السياسية (4).

القانوني (5) .

الفساد المالي والاداري مفهوم

الفساد والآنحراف الاداري أو

الفستاد المالي: ومطاهره الانحرافات المالية ومخالفة الاحكام والقواعد المعتمدة ومخالفة ضوابط وتعليمات الرقابة المالية. الـفساد الإخلاقي: ويـتـمـثل بالانحرافات الاخلاقية وسلوك الفرد وتصرفاته غير

الى تعريف الفساد بصورة مباشرة ، ولكنه تطرقت في الفصل الثالث منها الى التجريم وانفاذ القانون حيث حددت حالات الفساد في المواد من 20 – 15من الاتفاقعة أنفة الذكر ويمكن حصرها بالاتي: اولا- رشوة الموظفين العموميين ثانيا- رشوة الموظفين العموميين

عاشرا-الإخفاء . احدى عشر- إعاقة سير العدالة

1-ضعف الردع العقابي لأسباب تتعلق بسيادة القانون . " 2-أسباب تتعلق بالإدارة العامة من خلال وجود الشغرات في نظم الأدارة العامة والتي لها دور كبير في انتشار الفساد، فالبدروقراطية

الحكومية وتعقد الاجراءات دفع الكثير للحوء الى الرشوة لتسهيل وانجازها بأسرع وقت. 3-أسباب تتعلق بالمالية العامة للدولة : فضعف الرقابة الشعيبة على الموازنة العامة وعلى موارد المال العام وسبل انفاقه والانفاق خارج الموازنة العامة بدون تقديم

كشف للحسابات الختامية كان لها دور في انتشار ظاهرة الفساد في الدولة . 4-أسباب تتعلق بالبنية الثقافية والاجتماعية .: حيث أن القبول الاحتماعي للفساد الصغير للحصول على الحقوق واتخاذ الفساد مسميات اخرى مثل الاكرامية يرسخ الفساد في

الاجهزة الحكومية ويعرقل جهود مكافحته . 5-أسباب تتعلق بالاطار التشريعي لمكافحة الفساد: هناك عدد من الفجوات في بعض القوانين التي لم تجعلُ الاطار التشريعي فاعلاً بالقدر الكافي في مكافحة الفساد ، اضافة الى عدم وجود تنظيم قانوني يسمح بالوصول الى المعلومات اعطى الفرصة للمفسدين لإخفاء جرائمهم

و اضعف من الرقابة الرسمية والشعيبة (7). -6-أسياب سياسية : تتعلق بغياب الحريات والنظام الديمقراطي مع ضعف الاعلام والرقابة .

7-أسياب احتماعية : وتتمثل

بالحروب واثارها ونتائجها في المجتمع والتدخلات الخارجية والطائفية والعشائرية والمحسوبيات. 8-أسياب اقتصادية: وتتمثل بالأوضاع الاقتصادية المتردية والمحفزة لسلوك الفساد وكذلك

ارتفاع تكاليف المعيشية .

9-اسباب ادارية وتنظيمية: وتتمشل في الاجسراءات البيروقراطية وغموض التشريعات وتعددها وعدم اعتمادها على الكفاءات الجيدة في كافة الجوانب الإدارية التفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد :لخطورة الفساد الذى يهدد حياة الشعوب وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، فقد أعلنت الامم المتحدة عن توقيع أول صك لمكافحة الفساد دوليا وهو ملزم قانونيا حيث تم التفاوض بشأنها الدول الاعضاء وتضم الاتفاقية 71 مادة مقسمة الى ثمان فصول ,وتقوم الدول الاطراف يتنفيذ عدة تدابير لمكافحة الفساد بهدف منعه وتجريم بعض التصرفات وتعزيز انفاذ القانون والتعاون القضائي الدولي

واسترداد الموجودات وتبادل

الاتفاقية . (8)

يرجع الفساد الى أسباب عديدة الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم التّاسع من كانون الأول من كل عام اذكاء الوعى عن مشكلة الفساد ، ودخلت الاتفاقعة حيز التنفيذ في

التعاون الدولي في مجال منع الفساد ومكافحته بقرار مجلس الوزراء رقم 34في 2007/8/12. اد ه*ی العس*راق بلغ الفساد في العراق مديات خطيرة حيث تصدر قائمة الدول الاكثر فسادا في العالم محتلا

كانون الاول /ديسمبر 2005. وقد

انضم العراق للاتفاقية بهدف دعم

الشُعفافية الدوليَّة لعام 2007من اصل 163دولة . وفي حديث للرئيس العراقي

العام في عهد صدام من قبل كيار موظفى الدولة فانه يحاسب وكأنه خارج على ارادة الرئيس ومتامر على سلطته وليس مجرد سارق من المال العام لأن الدولة صارت دولة

ولأهمية الموضوع فقد اعتمدت ووضعت الملكيات العقارية لموظفى كيوم دولي لمكافحة الفساد من أجل

المرتبة الاولى فيّ قائمة منظمة

السَّابق حلال الطالباني في معرض تعليقه على تفشى الفساد وتضخم الشروات قوله: كان لدسنا في كردستان قبل 2003 نتو 5أ مليونير، أما الان فلدينا 3000 مليونير .. والفساد في العراق ليس وليد اللحظة الانتة بل أنه متجذر من أيام الدولة العثمانية ومن ثم تشكيل الدولة العراقية الحديثة وتشجيع النظام الملكي الاقطاع كنظام أجتماعي حيث أدت تلك السياسة الى نزوح الفلاحين الى ضواحى المدن هربا من الاستغلال. واستمرت حالات المساد مستشريه في جميع مفاصل الدولة حتى تفاقَّمت ابان حكم النظام الدكتاتوري المقبور. وفرهد رجالات السلطة من كبار العسكريين والحاشية المقربة من النظام البعثى الاراضى والممتلكات العامة والمشاريع الاقتصادية وكأنها اصبحت مشاعيه خاصة بهم . ولكن يتبادر

للذهن التساؤل :هل أن الفساد الحالى الذي تنفشني في اروقة الدولة المختلفة اليوم هو فساد موروث عن النظام الدكتاتوري المقبور؟ أم أن لكل نوع بنيته بما بحعله خاصًا بكل نظام على حدة ؟ لقد اعتمد النظام الدكتاتوري السابق على القمع والتخويف والقتل ولم يترك للفساد حرية التجول دون رقيب فلم يسمح لرجالات صدام والوزراء والقادة العسكريين حرية التصرف بأموال الدولة كما يجرى اليوم لله السادة ، وانما كانت أموال الدولة بيد صدام وحده وصارت الدولة ملكا صرفا له ، فهو حاكم الدولة ومالكا لها في نفس الوقت ، ومن يتلاعب بالمال

لذلك أستخدم صدام الاعدام لأمس عاصمته والسجن المؤيد لعدد من المدراء العامين. وكان من المحرمات التي تصل عقوبتها الى الاعدام وجود حسابات للموظفين العراقيين في المصارف الأجنبية المعلومات وآليات لتنفيذ كما منعت الهجرة وجرت متابعة المهاحرين من خلال أهاليهم الخاصة بذلك.

الدولة خارج العراق في خانة المحرمات. (9) أما اليوم فلا يوجد رادع قوى أمام

كبار الفاسدين فهم يسترقون المال الواردة في المصنف . العام بكل سهولة وحرية ويقومون بتهريبه للخارج لإنشاء المشاريع وشراء العقارات. بل أن تسفيرهم للخارج يكون بمساعدة الحكومة والموظفين العاملين في كل وزارة فالبرلمانات هي أحدى الدعامات قبل خضوعهم للمحاكمة وهناك امثلة كثيرة لوزراء وكبار الموظفين اغتنوا من المال العام دون حساب

بالجمهور الاولوية الاولى. وحتى لو تمت محاكمتهم فسيتم تبرئتهم بدقائق وذلك لكون القضاء مسيس وغير حيادي. اليوم بلغ الفساد في العراق أشده حيثُ تعانى معظم مؤسسات المواطنين . (11) الدولة المدنّحة والعسكرية تساعا- نشر التعليم الذي والحكومات المحلسة من تفشي ظاهرة المحسوسة والفساد المالي سيساعد على تطوير الطرق والاداري، وتشير التقارير الرسمية الى تحكّم مافيات حيثان كبيرة والادارية. تشغل مستويات رفيعة في الدولة بالعقود والمشاربع الحكومية وتحولت مظاهر القساد المالي

ويعوق الاقتصاد العراقي عن

والإداري الى ثقافة شائعة في العلد

تمارس من أصغر موظف الي أعلى

الهرم ، مما يشكل تهديدا خطيرا

التنمية ويزيد من صعوبة الاصلاح نشوء الفساد وتنطبق أسباب نشوء الفساد المذكورة أنفأ على حالة العراق أيـضــا ، كـمـا سـاهم الاحــتلال الأمريكي للعراق في 2003في تفشى الفساد من خلال الاعمال والممارسات التي قامت بها قوات الاحتلال وتسببهم بهدر جزء كبير من المال المخصص لإعادة الاعمار. وشبهدت فترة الاحتلال حالات القتل والاغتصاب والخطف والسرقة. والمجتمع العراقي الذي خرج من توجهات النظام الشمولي للحزب التواحد واجه نمطا أخبر من الولاءات السياسية أبعدته عن الكفاءة الوظيفية . وفي ظلّ الاوضاع المستشرية من الفساد نتساءل هل يمكن اصلاح الفساد في العراق؟ أ وكما قالت حريدة التغارديان: لا أمل بإصلاح الفساد في العراق؟ نظرتنا متفائلة فألفساد المستشري في العراق يمكن اصلاحه اذا توفرت الارادة السياسية والمعالجات الشاملة وليست الجزئية تتناول جميع مرتكزات الادارة من بنيتها

وهيكليتها الى العنصر البشري العامل فيها الى اساليب العمل السائدة فيها . ويمكن وضع الخطط لمعالجة

اولا- تبسيط وسائل العمل

وتحديد مهل انجاز المعاملات بأقل

نفقة وبأسرع وقت ممكن واعادة

النظر فيها باستمرار.

الفساد منها :

ثانيا- اجراء تنقلات دورية بين الموظفين . ثالثًا- تشكيل لجان خاصة لوضع نظام متكامل لأداء الموظفين وتقوم بإجراء تفتيش دوري بين الدوائر والوزارات واعداد التقاريس

الوظائف العامة واعتماد معيار الكفاءة والخبرة في شغلها وتحديد الرواتب لكل من الفئات

خامسا- أنشاء نظام رقائي فعال

سابعا– العمل بميدأ الشفافية في جميع مرافق ومؤسسات الدولة. ثامناً - اشاعة المدركات الاخلاقية والثقافية الحضارية بين عموم

العلمية لمعالجة المشاكل الحكومية عاشراً التنمية الاقتصادية الشاملة مع تعزيز تكافؤ الفرص وتكريس العدالة .

احدى عشر- ترسيخ الديمقراطية التي اذا نضحت فإنها ستلغى المركزية والفساد الناتج عنها . اثنى عشر- التطبيق الحكيم والحيازم ليلقبوانين الخياصية بالتفتيش الاداري والمالي

ثلاثة عشر- ترويج القيم الاخلاقية. رابعة عشر- اعتماد مبدأ الثواب والعقاب للموظفين. خمسة عشر-السيطرة الصارمة على الحدود مع دول الجوار حيث

تتم المعاملات المشبوهة لتجارة

ستة عشر - مكافحة غسل الاموال

المخدرات والاسلحة ...

وملاحقتها قانونيا. سبعة عشر- وضع استراتيجيات تكافح البطالة والتضخم. ثمانية عشر - مكافحة البدروقراطية الادارية بتكريس اقتصادي تاريخي /الجزء الثاني / اللامركزية الادارية والمرونة في

العموميين والرقابة المالية وتوسيع

صلاحياتها .

عشرون - جعل القضاء مستقلا وحياديا في احكامه وتمكينه من النهوض بواجباته في أصدار الاحكام القضائية بحق المفسدين المحالين للقضاء يقضيأنا الفسأد الوظيفي.

بفعالية الحراك الجماهيري

وتطويرها من أجل تحقيق الاصلاح المنشود والقضاء على الشانى والعشرين -اجتشاث ومحاربة الفساد بأعتباره مظهر من مظاهر الفساد الكبير. الثالثة والعشرين - معرفة أشكال وأصناف الفساد وأسبابه لغرض

سد الثغرات القانونية التي يمكن أن يستغلها المفسدون الخيامسية والبعشيرين – فيرض العقوبات القاسية لمرتكبي الفساد ومنصف شرفي / الفساد الاداري ىأشكاله المختلفة.

الرابعة والعشرين - العمل على

وضع المعالحة الناححة له .

السادسة والعشرين- تبسيط الاجراءات الادارية ووضح حد للبيروقراطية واللجوء الي الشفافية في كل الجهات الحكومية

التي تتعامل مع الجمهور. السابعة والعشرين - ويبقى مستقل مهمته الاشراف ومتابعة للجلس النواب العراقي الدور المهم الممارسات التي تتم من قبل الوزراء في تعزيز قيم النزاهة والشفافية، الاساسية في أيّ نظام نزاهة حيث سادسا- تفعيل ادارة الخدمات تشكل حسّرا سن الشعب والحكومة. ولكن هل برلماننا بؤد دوره الرقابي الفعال؟ وهل فعلاً يحارب الفساد داخل أروقة الدولة؟ الشامنة والعشرين - يمكن الاستفادة من تجارب الدول في مكافحة الفساد بما بلائم واقعنا، فالصين مثلا كافحت الفساد من خلال فرض العقويات الشديدة على الموظفين مرتكبي الفساد وتم الحكم تالإعدام على بعض المرتشاس، كما اعتمدت تقديم الحوافز التى تدفع للأفراد للابتعاد عن الرشوة والفساد .(12) أما بالنسبة الى سنغافورة فكانت من أكبر الدول التي ينتشر فيها الفساد واليوم أصبحت من أقل الدول فسادا وحصل ذلك عندما قامت بتخفيض عدد القوانين والاحراءات وتسيطها ولم تسمح بخرق القوانس كما رفعت الدولة رواتب واجور موظفى الدولة حتى لا يلجأوا الى الفساد . فلنحطم

معاً سلسلة الفساد.... ونحقق

التقدم الاقتصادي -الاجتماعي الهوامش □ شعار الاحتفال باليوم العالمي لكافحة الفساد في 9/12/ 2014منّ

اولا-عن الرأسمالية والفساد / مجلة

ثانيا- كوزنتسوف وأخرون / عرض

قبل الامم المتحدة

الاشتراكية الثورية .

الفساد /هيئة النزاهة .

المجتمع الرأسمالي/ مكتبة التحرير تسعة عشر - تفعيل دور هيئة ثالثا- نور طاهر الاقرع / استراتيجيات النزاهة ومكاتب المفتشين مواجهة الفساد المالي والاداري .. رابعا- احسان على عبد الحسين / دور الاجهزة الرقابية في مكافحة

السابق . سادساً - فساد سیاسی / ویکیبیدیا/ الموسوعة الحرة . سابعا- حسين محمود حسن /دراسة الحادي والعشرون- الاستمرار تطيلية لأسباب الفساد في مصر قبل ثورة 25يناير.

ثامنا– اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة

الفساد / ويكيبيديا / الموسوعة الحرة .

تاسعا- جعفر المظفر / الفساد بين

خامسا- نور طاهر الاقرع / المصدر

عهدين. عهد صدام والذي بعده / الحوار المتمدن عاشرا- ياسر خالد بركات/ الفساد الاداري.. مفهومه ومظاهره واستانه .. محلة النبأ العدد 80كانون الثاني 2006

احدى عشر- ياسر خالد بركات

/الفساد الاداري ..مفهومه ومظاهره

اثنی عشر - د. عزالدین بن ترکی

..أسبابه، آثاره وطّرق مكافحته .

www.azzaman.com —